من المفرد نحو جاءني زيد اي ابو عبد الله والجملة كما
تقول قطع زيد فقدا اي مات وانه وهي اي ان مخصصة
بما في معنى القول اي بفعل متعرد في معنى القول تعود المظروف
في الظرف غير منفك عنه فلا تقع بعد صريح القول
ولا بعد ما ليس في معنى القول فهي لا تفسير الا كثر
لا مفعول لا مقدرا للفظ غير صريح القول مؤد معناه
نحو قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فقوله ان يا
ابراهيم تفسير المفعول ناديناه المقدر اي ناديناه بلفظ
هو قولنا يا ابراهيم وكذلك قولك كتبت اليه ان ائت
اي كتبت اليه شيئا هو ائت فانه مفرد دال على ان ائت
تفسير للمفعول به المقدر لكتبت وقوله تعالى ما قلت لهم الا
ما امرتني به ان اعبدوا الله فقوله ان اعبدوا الله
تفسير للضمير في به وفي امرت معنى القول وليس تفسيرا لما
في قوله ما امرتني لانه مفعول لصريح القول وقد تفسرها
المفعول به اللفظ كقوله تعالى واوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه

فقوله

فقوله ان اقذفيه تفسير لما يوحى الذي هو المفعول
الظاهر لاوحينا حروف المصدر ما وان المفتوحة
المخففة وانّ المفتوحة المشددة فالاولان اي
ما وان المفتوحة المخففة للفعلية اي للجملة الفعلية
اي لانها تدخلان على الجملة الفعلية فتجعلانها في تأويل
المصدر نحو قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت
اي برحبها بضم الراء وهو السعة ونحو قولك اعجبني
ان خرجت اي خروجك واختصاصهما المصدرية بالفعلية
انما هو عند سيبويه وجوز غيره بعدها الاسمية قال
الشيخ الرضي وهو الحق وان كان قليلا كما وقع في
نهج البلاغة بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية وانّ المفتوحة
المشددة للاسمية اي للجملة الاسمية خاصة الا اذا كف
بما فيجوز بعدها الاسمية والفعلية ومعنى كونها
للاسمية انها تعمل في جزئيها وتجعلها في تأويل المفرد الذي
هو مصدر خبرها نحو اعجبني انك قائم اي قيامك او ما في معناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1